



Distr.
GENERAL

A/41/430
27 June 1986
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البنود ٢١ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٥٦
و ٦٢ و ٦٧ من القائمة الأولى*

السنة الدولية للسلم

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

مسألة ناميبيا

منع حدوث سباق التسلح في الفضاء الخارجى

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية

الثانية عشرة للجمعية العامة

الملة بين نزع السلاح والتنمية

* A/41/50/Rev.1 و Corr.1 (بالفرنسية فقط) .

رسالة مؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٦ وموجهة الى
الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لاثيوبيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم الإعلان والقرارات المعتمدة في الحلقة الدراسية
الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ، والمعقودة في اديس ابابا في
الفترة من ٧ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ (انظر المرفقات من الاول إلى الرابع) .

وسأكون ممتنا عظيم الامتنان لو عمم الإعلان والقرارات بوصفهما من الوثائق
الرسمية للجمعية العامة تحت البنود ٢١ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٧ من القائمة
الاولية .

(توقيع) ديببا ووركو
القائم بالاعمال المؤقت
ونائب الممثل الدائم

المرفق الاول

الإعلان المعتمد في الحلقة الدراسية الدولية
المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ،
والمعقودة في اديس ابابا في الفترة من
٧ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦

عقدت الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ،
والتي نظمها مجلس السلام العالمي بالتعاون مع اللجنة الاثيوبية للسلم والتضامن
والصداقة ، في الفترة من ٧ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

واستمع المشتركون في الحلقة الدراسية الدولية إلى الخطاب الرئيسي الذي
ألقاه الرفيق منفستو هايلي ماريام ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب العمال
الاثيوبي ، ورئيس المجلس الادارى العام المؤقت والقائد الاعلى للقوات المسلحة
الثورية لاثيوبيا الاشتراكية ، والخطاب الملهم الذي ألقاه الرفيق رامش تشاندرا ،
رئيس مجلس السلام العالمي .

وقد استعرضت الحلقة الدراسية المشاكل الحيوية المتعلقة بمسألة السلم ونزع
السلاح ، والاطار التي تهدد البشرية من جراء سباق التسلح وتكاليفه المذهلة ،
والطرق التي يمكن أن يفيد بها الجنس البشرى من نزع السلاح ، وانشاء النظام
الاقتصادي الدولي الجديد ، والتعجيل بعملية انهاء الاستعمار الاقتصادي للبلدان
النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

وبعد أن نظرت الحلقة الدراسية الدولية في سباق التسلح الذي لم يسبق له
مشيل و"هوس الحرب الباردة" اللذين بدأتها وتغذيها السيادة العدوانية للولايات
المتحدة الامريكية وحلفائها في منظمة حلف شمال الاطلسي ، تؤكد الحلقة على ضرورة أن
تبدى جميع البلدان والشعوب إحساسا بالواقعية والمسؤولية لكي يصبح العالم مكانا
أكثر أمنا للبشرية .

وتسلم الحلقة الدراسية أن مسألة تعبئة الرأى العام العالمي واقامة التعاون
الدولي لصالح السلم والأمن العالميين قد أصبحت مسألة ذات أهمية كبيرة تدعو إلى
قيام جميع قوى السلم بعمل متضافر .

وفي ضوء هذه الحقائق التاريخية ، يعيد المشاركون في الحلقة الدراسية الدولية تأكيد تأييدهم بالاجماع لقرار الامم المتحدة المتعلق بالاحتفال بسنة ١٩٨٦ بوصفها السنة الدولية للسلم . وينبغي أن يمكن الامل والتفاؤل المجدد للذين تولدوا نتيجة لهذا القرار التاريخي المجتمع الدولي من العمل كوحدة واحدة من أجل السلم والامن العالميين .

إن المشاركين ، اعترافا منهم بالدور الاساسي الذي تؤديه الامم المتحدة في محاولتها صيانة السلم والامن العالميين ، يؤكدون من جديد التزامهم بقرارات المنظمة في هذا الخصوص بصفة عامة ، وتحقيق الفعلي لاهداف وغايات السنة الدولية للسلم بصفة خاصة .

وتشير الحلقة الدراسية إلى أن القمة السوفياتية - الامريكية المعقودة في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ كانت خطوة ايجابية نحو اعادة العلاقات الثنائية الى الوضع الطبيعي وتحسين الحالة الدولية غير المستقرة .

إن المشاركين في الحلقة الدراسية الدولية مقتنعون بأن الاقتراح الذي أعلنه ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ لتحقيق القضاء التام على جميع الترسانات النووية والاسلحة الكيماوية قبل نهاية القرن الحالي ، يفتح امكانيات مثيرة للبشرية لتحويل مواردها وامكاناتها الخلاقة نحو حل اكثر مشاكل عصرنا الاجتماعية - الاقتصادية الحاحا .

وتشجب الحلقة الدراسية رفض حكومة الولايات المتحدة ، بشكل مشير للسخط ، الرد على جميع مقترحات السلم السوفياتية بما فيها اقتراح ١٨ نيسان/ابريل بخفض الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في أوروبا . ولا يزال رفض واشنطن بعناد الرد ايجابيا على وقف التجارب النووية السوفياتية من جانب واحد ، مصدرا خطيرا للقلق فيما يتعلق بالسلم والامن الدوليين .

وتوجه الحلقة الدراسية انظار الجماهير المحبة للسلم إلى الاستعدادات المسعورة التي تقوم بها الدوائر الامبريالية في الولايات المتحدة لتوسيع نطاق سباق التسليح ليشمل الفضاء الخارجي وجهودها المتواصلة لسحب الاعضاء الآخرين في منظمة حلف شمال الأطلسي إلى هذه الخطة الخطرة . ان تسليح الفضاء الخارجي سيقضي على المسافة الضئيلة التي تفصل بين البشرية والفتن .

إن الحلقة الدراسية تندد بما يسمى ببرنامج "حرب الكواكب" والقرار الذي اتخذته مؤخرا حكومة الولايات المتحدة بمواصلة انتاجها وتخزينها لاجيال جديدة من الاسلحة الكيميائية بوصفه تطورا مشؤوما في سرعة سباق التسلح التي بلغت حدا مزعجا بالفعل .

ويعترف المشاركون في الحلقة الدراسية الدولية بأن السياسة العسكرية التي تنتهجها الامبريالية ولاسيما حكومة الولايات المتحدة محفوفة بخطر كبير لا يمكن تقديره يهدد الشعوب في العالم بأسره . ولذلك فان الحلقة الدراسية الدولية تطلب الى جميع القوى المحبة للسلم والتقدمية في العالم بأسره أن تضاعف جهودها من أجل نشر المعلومات المتعلقة بسباق التسلح النووي وفوائد السلم ونزع السلاح ، ومن أجل الافراج عن الاموال اللازمة للتنمية بصورة عامة وللتغلب على المشاكل الملحة التي تواجه للبلدان النامية بوجه خاص .

وتناشد الحلقة الدراسية بشدة الامم المتحدة وحركة بلدان عدم الانحياز وجميع القوى المحبة للسلم والتقدم في العالم أن تكشف جهودها من أجل تفادي الاتجاه الخطير في سباق التسلح نتيجة للسياسة العسكرية التي تنتهجها واشنطن .

والحقيقة التي لا تقبل الجدل والقائلة بعدم امكانية التنمية الا في وقت السلم انما تتطلب بناء وحدة أقوى بين جميع القوى المحبة للسلم والتقدم . وتؤكد الحلقة الدراسية الدولية أن الكفاح من أجل كبح سباق التسلح انما هو كفاح من أجل تحويل الموارد البشرية والمادية المنهلة التي تبدد في تعزيز الاسلحة الى الأهداف السلمية ، وبالتالي فمن الضرورة مواصلة هذا الكفاح بحيوية على نطاق العالم بأسره .

ويعيد المشاركون في الحلقة الدراسية تأكيد اقتناعهم بأن الكفاح من أجل وقف سباق التسلح الطائش والمبدد للموارد انما يتيح امكانيات عريضة لإعادة توجيه عملية تسخير العلم والتكنولوجيا من خدمة أغراض الابداء الجماعية الى خدمة الصالح العام للبشرية .

وتحيط الحلقة الدراسية علما بكون الامبريالية تبذل محاولات مستميتة للاستمرار في انتهاج سياستها القائمة على التحكم في شعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية واستغلالها . فالشركات عبر الوطنية والاحتكارات هي ادوات تقوم بفرض ارادة الامبريالية على البلدان النامية .

والمشتركون في الحلقة الدراسية يحيطون علما مع بالغ القلق بأثر عبء الديون الخارجية على الاقتصادات المنهوكه بالفعل للبلدان النامية . ولذلك ، فإن "المعونة" التي تستتبع ديونا متزايدة ، أصبحت مسألة دولية حيوية في الكفاح من أجل إعادة بناء هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس سليم ومنصف .

وتؤكد الحلقة الدراسية تأييدها للكفاح الشرعي الذي تخوضه البلدان النامية من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وللجهود التي تبذلها من أجل وضع حد للنظام الاقتصادي الجائر الحالي . وتطلب الحلقة الدراسية أيضا من البلدان النامية أن تعزز قوتها التفاوضية بهدف رفع قدرتها على اصلاح نظام الاستغلال الدولي السائد وتحطيم الهيكل الدولي القائم على التبعية .

وتؤكد الحلقة الدراسية على ضرورة بناء وحدة أقوى وتعاون أوثق بين البلدان النامية لمقاومة واحباط مؤامرات الامبريالية الموجهة لتقويض موقفها المشترك .

ويعرب المشتركون في الحلقة الدراسية عن شديد قلقهم ازاء سياسة "العالمية الجديدة" التي تتبعها بحماس كبير حكومة الولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم . فامبريالية الولايات المتحدة شرعت في شن هجوم مضاد عنيف ضد البلدان النامية الساعية الى تحقيق التعمير الوطني ، وضد حركات التحرير الوطني بهدف وقف مسيرة التاريخ والتيار القوي الرامي الى انهاء الاستعمار الاقتصادي والسياسي .

والمشتركون في الحلقة الدراسية يدينون بشدة سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في الإرهاب الرسمي بما في ذلك اعتدائها الوقح الأخير على ليبيا . فحملت الدعاية الكبيرة والحرب النفسية الموجهتين ضد شعب الجماهيرية العربية الليبية والهجوم الوحشي على ليبيا تبرهن بوضوح على استخفافها الكامل بالقواعد والقوانين التي تحكم العلاقات بين الدول والتصرف الدولي المتحضر .

وتحيط الحلقة الدراسية علما مع الارتياح بكون كفاح شعبي جنوب افريقيا وناميبيا ضد الامبريالية والاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري قد دخل اليوم مرحلة عصبية وحاسمة . ومن جهة أخرى يحاول النظام العنصري يائسا مخادعة المجتمع الدولي من خلال اجراء تغييرات احتيالية وتجميلية .

ويحيط المشتركون في الحلقة الدراسية علما مع بالغ القلق بكون نظام الفصل

العنصري البغيض هو مصدر للعنف وانعدام الأمن في الجنوب الأفريقي وخطر يهدد السلم والأمن الدوليين . فالأقلية البيضاء وهي تتلقى ما تتلقى من الدعم الذي تتلقاه من الامبريالية الدولية ، تجد التشجيع في هذا الدعم فيما يتعلق بالاعتماد على الطرق التي تتوخاها في ادامة نظام العنصرية المؤسسية عن طريق أعمال القمع والاعدامات الوحشية ، والاعتقالات التعسفية والتعذيب التي تمارسها ضد الشعوب الافريقية .

وتدين الحلقة الدراسية بشدة استمرار احتلال بريتوريا غير الشرعي لناميبيا تحديا منها لمختلف القرارات التي اعتمدها كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وتعرب عن اقتناعها بأن فرض جزاءات على نظام جنوب افريقيا هو الوسيلة الفعالة والسلمية الوحيدة لوضع حد لمعاناة الاغلبية المؤلفة من السود ولتفادي الخطر الوشيك الذي يهدد السلم والأمن الدوليين .

وتحيط الحلقة الدراسية علما مع الارتياح بالقوة المتزايدة لحركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا بقيادة ممثليهما الشرعيين المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في ناميبيا ، وتناشد جميع القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم ، ولاسيما البلدان الاشتراكية ، لزيادة تقديم المساعدة اللازمة الى الشعوب المكافحة في الجنوب الافريقي .

كذلك يدين المشتركون في الحلقة الدراسية بشدة أعمال العدوان الوحشية التي يرتكبها النظام العنصري في البلدان الافريقية المجاورة المستقلة . فالهجوم الاخير الذي شنه على الدول ذات السيادة ، وهي زيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا ، انما هو تعبير واضح على المحاولة المتهورة والياثسة التي يقوم بها نظام الاقلية البيضاء لعكس اتجاه كفاح التحرير الوطني . وفي حين يدين المشتركون في الحلقة الدراسية بشدة هذا العمل العدواني الوقح فانهم يطلبون من المجتمع الدولي أن يزيد من الدعم الذي يقدمه الى دول خط المواجهة لتمكينها من حماية سلامتها الاقليمية وسيادتها الوطنية من الزعزعة والهجمات الوحشية التي يشنها النظام العنصري .

وتندد الحلقة الدراسية بشدة بالتعاون القائم بين امبريالية الولايات المتحدة وبريتوريا لدعم القوى المناهضة للثورة ضد جمهوريتي انغولا وموزامبيق الشعبيتين . ومعروف لدى الجميع أن القرار الاخير الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة باستئناف تقديم الدعم العسكري الى هذه العصابات انما هو جزء من الخطط

الشيطنانية التي ترسمها الامبريالية لتقويض كفاح شعب انغولا من أجل بناء مجتمع خال من الاستغلال .

ويناهد المشتركون في الحلقة الدراسية المجتمع الدولي مضاعفة الجهود العالمية من أجل اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين المودعين في السجون العنصرية ، فوراً وبلا قيد أو شرط ويؤكدون على ضرورة تكثيف الحملة الدولية الرامية الى اطلاق سراح نيلسون مانديلا ، المناضل البارز من أجل الحرية وزعيم شعب جنوب افريقيا .

وتناشد الحلقة الدراسية الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجميع القوى المحبة للسلام والتقدمية في العالم أن تضاعف من جهودها الرامية لزيادة عزل نظام الاقلية البيضاء ومساعدة جميع الجهود الرامية الى فرض جزاءات شاملة ضده .

ويؤكد المشتركون في الحلقة الدراسية من جديد تأييدهم القوي للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية وينادون بعقد مؤتمر دولي بشأن المسألة الفلسطينية يجمع بين جميع الاطراف المعنية .

وتحيط الحلقة الدراسية علماً مع بالغ القلق بالحالة السائدة حالياً في أمريكا الوسطى ، ولاسيما السياسة العدوانية والتدخلية التي تنتهجها الولايات المتحدة في المنطقة . فبالاضافة الى قيام حكومة الولايات المتحدة بتقديم الدعم المالي والعسكري الى قوى الثورة المضادة المعادية للحكومة الديمقراطية في نيكاراغوا ، فانها اقحمت نفسها في دعم النظم الديكتاتورية في شبه قارة أمريكا اللاتينية .

ويؤكد المشتركون في الحلقة الدراسية من جديد تضامنهم مع شعب نيكاراغوا في كفاحه ضد تدخل الولايات المتحدة والحظر التجاري الذي فرضته عليه كما يؤكدون تضامنهم مع الوطنيين السلفادوريين المناضلين من أجل الحرية والديمقراطية .

المرفق الثاني

القرارات التي اتخذتها الحلقة الدراسية الدولية
المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم

أولا - قرار بدعم المؤتمر العالمي لفرض جزاءات على
جنوب افريقيا العنصرية

باريس - ١٧ - ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦

نحن المشتركون في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ، التي اشترك في تنظيمها مجلس السلام العالمي واللجنة الاثيوبية للسلم والتضامن والصداقة ، والمعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٧ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ،

وقد درسنا المسائل المتصلة بنزع السلاح والتنمية كمساهمة في برنامج الأمم المتحدة للسنة الدولية للسلم ، وقد نظرنا في مشاكل التنمية والنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وقد أولينا اهتماما خاصا لمسألتي نزع السلاح والتنمية وكذلك ركزنا على المشاكل الاقتصادية الحادة مثل الجفاف ونقص الأغذية والديون الخارجية مع بعض التوكيد على الكفاح ضد الامبريالية والفصل العنصري والعنصرية والاستعمار بجميع مظاهره ،

وإذ ندرك أن المؤتمر العالمي لفرض جزاءات اقتصادية شاملة والزامية على جنوب افريقيا لعام ١٩٨٦ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لانتفاضة سويتو لعام ١٩٧٦ والذكرى السنوية السادسة والعشرين لاعلان ميثاق الحرية ، وإذ نأمل أن يكون هذا المؤتمر العالمي لفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية آخر مؤتمر في تاريخ التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب افريقيا ،

وإذ ندرك كذلك أن المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا المعقود بباريس عام ١٩٨١ قد اتخذ توصيات تركز بشكل أكبر على حظر النفط وأن هذه التوصيات لم تنفذ ، لذلك يأتي انعقاد هذا المؤتمر الدولي الذي يهدف الى التوكيد من جديد على الاهداف الاساسية للحملة العامة لفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا والتي تشمل في جملة أمور :

اجبار جنوب افريقيا على التخلي عن سياسة الفصل العنصري التي
تنتهجها وعلى انهاء احتلالها غير المشروع لناميبيا ؛

البرهنة ، من خلال العمل ، على الاشتمزاز العالمي من الفصل العنصري
وعلى التضامن مع التطلعات والنضالات المشروعة لشعب جنوب افريقيا وناميبيا ؛

حرمان نظام جنوب افريقيا من منافع التعاون الدولي بقصد اجباره
وداعميه على اعارة الانتباه للرأي العام العالمي ، وعلى التخلي عن سياسة
السيطرة العنصرية ، وعلى البحث عن حل بالتشاور مع القادة الحقيقيين للشعوب
المضطهدة ؛

تقويض قدرة نظام جنوب افريقيا على قمع شعبه وارتكاب أعمال عدوانية
ضد الدول المستقلة وتحديد السلم والامن الدوليين ؛

ايكاف الدعم الاقتصادي المقدم لنظام الفصل العنصري بحيث تخفف
معاناة شعبي جنوب افريقيا وناميبيا في نضالهما من أجل الحرية وبالتالي يتم
تشجيع النظام على الانتقال الى الاستقلال انتقالا سلميا قدر المستطاع ،

وإذ ندرك كذلك ان حكومة الولايات المتحدة والحكومة البريطانية وحكومة
جمهورية المانيا الاتحادية ظلت ترفض الالتفات الى الدعوة لغرض جزاءات شاملة
والزامية ، مصررة على أن الجزاءات الاقتصادية ستؤدي ، من بين أمور أخرى ، الى تصليب
المقاومة الافريقية للتغيير الاجتماعي بشكل غير واقعي في المجتمع الذي ابتدع فكرة
المسكرات الدفاعية ، والاضرار بالسكان السود اضرارا بليغا ، وتدمير اقتصادات
البلدان الافريقية المجاورة ، وتقويض عملية التنمية الاقتصادية ، مما يدل بشكل
متزايد على أن الفصل العنصري نظام غير مقبول وغير عادل ،

١- لذلك ، يود المشاركون في الحلقة الدراسية أن يعلنوا أن
تردد البلدان الغربية في إقرار دعوة المجتمع الدولي لغرض جزاءات واصرارها
وتذرعها بحجج واهية هو بكل بساطة بسبب مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في
جنوب افريقيا ؛

٢- يود المشاركون كذلك أن يهيبوا بالمشاركين في المؤتمر
العالمي لغرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية أن يكونوا واعين بمكائد

الدول الامبريالية الرامية الى اعاقه أهداف المؤتمر وتوجيهاته وأغراضه وأن يرفضوا لذلك جميعا الحجج السخيفة التي تتذرع بها الدول الامبريالية بالنسبة لغرض جزاءات على جنوب افريقيا ؛

٣- يرى المشتركون في الحلقة الدراسية أن الجزاءات الاقتصادية الشاملة الالزامية يمكن أن تؤدي الى سقوط نظام الفصل العنصري وبزوغ جنوب افريقيا الحرة والمستقرة ، وأنه ينبغي أن ينظر الى فرض الجزاءات الشاملة والالزامية على جنوب افريقيا على أنه تنمة ضرورية للكفاح الذي يخوضه حاليا شعبا ناميبيا وجنوب افريقيا ، وأن الحقيقة هو أن الجزاءات عامة والجزاءات الشاملة والالزامية التي تدعمها الأمم المتحدة خاصة تشكل احدى أنجع الطرق التي يستطيع عن طريقها من يمقتون الفصل العنصري والظلم والقهر وابدادة الأجناس أن يدعموا الكفاح التحرري في ناميبيا وجنوب افريقيا ؛

٤- يرى المشتركون أنه ينبغي ألا يقترن فرض جزاءات على جنوب افريقيا بمبدأي أهدم وألحق الأذى اللذين تروج لهما الحكومة البريطانية ، لان هذين المبدأين يقصد بهما تسجيل سيناريو يدعو الى الهلاك والكارثة في عقول من يؤيدون فرض الجزاءات . فالجزاءات لن تضر مجتمع الاغلبية المؤلفة من السود في جنوب افريقيا أكثر مما أصابته حالة الارهاب داخل جنوب افريقيا وسياسة جنوب افريقيا في زعزعة دول خط المواجهة .

٥- يتمنى المشتركون في الحلقة الدراسية للمؤتمر العالمي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية كل النجاح في مداولاته ويأملون أن تكون توصيات المؤتمر لعام ١٩٨٦ محددة وذات طابع عملي وقابلة للتنفيذ .

ثانيا - قرار بشأن جنوب افريقيا

إن المشتركين في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ، وقد استعرضوا الحالة السياسية الراهنة في جنوب افريقيا ؛

وإذ يعربون عن شديد قلقهم إزاء الحالة في جنوب افريقيا ، الناجمة عن سياسات وأعمال الإرهاب الذي تمارسه الدولة ، وتزايد التعذيب ، واشتداد القمع الذي أطلق عنانه نظام جنوب افريقيا ، وإزاء خطر اتساع نطاق الصراع إذا لم يتخذ إجراء فعال على نحو عاجل لاستئصال شأفة الفصل العنصري ،

وإذ يلاحظون مع القلق أن نظام بريتوريا يتزايد اعتماده على الاستخدام الصريح للقوة المسلحة ضد أغلبية سكان جنوب افريقيا للحفاظ على بقائه في السلطة ،

وإذ يلاحظون مع بالغ الارتياح الكفاح البطولي الذي تخوضه شعوب الجنوب الافريقي ، وفي طليعتها المؤتمر الوطني الافريقي ،

وإذ يلاحظون أيضا الانتصارات التي يحرزها الابطال المناضلون من أجل الحرية التابعون للمؤتمر الوطني الافريقي في الكفاح المسلح ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا ،

١ - يحيون الجماهير المؤلفة من جماع السكان السود لجنوب افريقيا ومنظمتهم الطليعية ، على تفانيهم وتصميمها وعلى الكفاح المشدد الذي تخوضه والتضحيات البطولية التي تجود بها في سبيل الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ؛

٢ - ينددون بقوة بنظام الفصل العنصري لما يمارسه من قمع وحشي شديد للأغلبية المؤلفة من السود في جنوب افريقيا في ازدياد تام وتجاهل كامل للرأي العام الدولي ؛

٣ - يعربون عن بالغ تقديرهم للموقف المتضامر المتحد الذي تتخذه دول خط المواجهة في إطار دعمها للجماهير المناضلة لجنوب افريقيا على الرغم من التهديدات التي تستهدف تخويفها والاعمال العدوانية الوقحة التي توجهها بريتوريا ضدها . وفي حين أنهم يشنون على الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز وجميع القوى التقدمية الديمقراطية المحبة للسلم لالتزامها بوضع نهاية لنظام الفصل العنصري المقيت ، فإنهم يشددون على الضرورة الملحة التي تدعو إلى مضاعفة الدعم المادي والسياسي والدبلوماسي الشامل للمناضلين من أجل الحرية ؛

٤ - يدينون بقوة حملة الإرهاب الوحشية التي يشنها نظام بريتوريا البربري ضد الرجال والنساء والاطفال ويطالبون بأن يوقف ذلك النظام على الفور المذابح والاعمال الانتقامية التي يرتكبها ضد السكان الابرياء والوطنيين في جنوب افريقيا ؛

٥ - ينددون بكل قوة بخدعة تنصيب سلطات قبلية وبتشريد الملايين من السكان الافريقيين وإبعادهم قسرا عن طريق انتهاج سياسة إنشء البانتوستانات ويطالبون المجتمع الدولي بالتنديد بما يسمى باستقلال كوا نديبيلي المقرر إعلانه في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، الذى رفضه شعب جنوب افريقيا رفضا باتا ؛

٦ - يدينون بقوة ما يسمى بالاصلاحات الدستورية التي رفضتها بحق الجماهير المغلوبة على أمرها بوصفها وسيلة لتعزيز الفصل العنصرى وإدامته ؛

٧ - يؤكدون من جديد أن الفصل العنصرى نظام غير قابل للإصلاح ويجب القضاء عليه ؛

٨ - يطالبون بقوة بالوقف الفورى لعمليات الاعتقال والقتل المتملة التي تُمارس ضد الوطنيين في جنوب افريقيا ويدعون إلى تكثيف الحملة الدولية من أجل الافراج غير المشروط عن نلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين الذين يرزحون في السجون الفاشية ؛

٩ - يدينون بقوة الاعمال العدوانية الصارخة التي ارتكبتها نظام بريتوريا العنصرى مؤخرا وتصعيده للغارات العسكرية منتهكا السيادة والسلامة الاقليمية لدول خط المواجهة وهي زمبابوى وزامبيا وبوتسوانا وانغولا بحجة تعقب المناضلين من أجل الحرية التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي ؛

١٠ - يدينون ادانة قاطعة السياسة المشينة ما تنتهجه الولايات المتحدة من سياسة تسمى بسياسة الارتباط البناء مع جنوب افريقيا العنصرية ، لكونها تشجع بريتوريا على التمدادى في عنادها ؛

١١ - ينددون بقوة بالبلدان الغربية البارزة التي تعمد ، غير عابئة بالرأى العام العالمى ، إلى التمدادى في تعاونها مع بريتوريا وفسى معارضة فرض جزاءات اقتصادية الزامية وشاملة على النظام العنصرى ؛

١٢ - يناشدون المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلم في جميع أنحاء العالم ، أن تضاعف جهودها الرامية إلى ازالة نظام الفصل العنصرى فسي جنوب افريقيا ؛

١٣ - يناشدون القوى المحبة للسلم وجميع القوى التقدمية أن تضاعف دعمها الشامل لحركة التحرير الوطني الطليعية الشرعية لشعب جنوب افريقيا ، والمتمثلة في المؤتمر الوطني الافريقي وجميع القوى الديمقراطية والتقدمية التي تناضل من أجل الاستئصال التام لشافة الغمط العنصري وإقامة جنوب افريقيا الديمقراطية غير العنصرية .

ثالثا - قرار بشأن ناميبيا

إن المشتركين في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم ،

وقد استعرضوا الحالة السياسية الراهنة في ناميبيا ،

وإذ يعربون عن قلق عميق إزاء الحالة الناجمة في ناميبيا عن العنف والوحشية ، واستمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري ،

وإذ يشيرون بارتياح كبير إلى الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبى بقيادة ممثله الوحيد والحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ،

وإذ يشيرون أيضا إلى الانتصارات التي سجلها المقاتلون الأبطال من أجل الحرية الأعضاء في منظمة سوابو في الكفاح المسلح ضد نظام جنوب افريقيا العنصري ،

١- يحيون تميم الشعب الناميبى بقيادة سوابو على تحرير بلده من أغلال الاستعمار بتكثيف الكفاح المسلح وتعبئة الجماهير ضد نظام جنوب افريقيا العنصري الاستعماري ؛

٢- يؤكدون من جديد حق الشعب الناميبى غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني وفقا لميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ؛

- ٣- يؤكدون من جديد على شرعية كفاح التحرير المسلح بوصفه وسيلة فعالة لانهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب النظام العنصري ؛
- ٤- يدينون استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري ويدعون الى التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛
- ٥- يدينون بقوة نظام بريتوريا لاستمراره في عرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا بصيغتها الواردة في قراراتها ذات الصلة ولاسيما القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛
- ٦- يدينون بشدة نظام جنوب افريقيا العنصري لفرضه حكومة المؤتمر المتعدد الاحزاب ، العميلة وممثلة الاستعمار الجديد ، على الشعب النامبي كمنافرة لتجاوز خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ؛
- ٧- يرفضون ربط الولايات المتحدة استقلال ناميبيا بوجود القوات الدولية الكوبية في أنغولا ؛
- ٨- ينددون بتحريك جنوب افريقيا لاثارة النامبيين ضد بعضهم البعض من خلال التجنيد الاجباري للنامبيين في الجيش العنصري لتأخير استقلال ناميبيا ؛
- ٩- يدينون استخدام جنوب افريقيا العنصري لاراضي ناميبيا كقاعدة تشن منها أعمال العدوان المسلح وأنشطتها التخريبية ، وأعمالها الرامية الى زعزعة استقرار الدول الافريقية المستقلة المجاورة ؛
- ١٠- يناشدون مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ان ينهض بمسؤولياته المنصوص عليها في جميع أحكام ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة ، فيما يتعلق باستقلال ناميبيا ؛
- ١١- يعربون عن تضامنهم الحازم ودعمهم الثابت للكفاح العادل الذي يشنه النامبييون من أجل استقلالهم الوطني بقيادة ممثلتهم الحقيقية وهي منظمة سوابو .

رابعا - قرار بشأن المشاكل الاقتصادية الحادة
وجهود الأمن الاقتصادي

اعترافا بالترابط الوثيق والعلاقة الوثيقة بين السلم ونزع السلاح والتنمية ،

ومراعاة للحالة الاقتصادية والسياسية الدولية المتفاقمة ،

وتسليما بالآثر السلبي لتصاعد سباق التسلح على اقتصادات البلدان النامية ،

وإدراكا لتأثير تدهور أسعار السلع الرئيسية وتزايد عبء الديون وحدة انخفاض قدرة خدمة الديون التي ازدادت سوءا على سوء من جراء تقليص تدفقات رؤوس الأموال الخارجية ، وشدة الجفاف والمجاعة ،

وعلى ضوء المآسي البشرية والاجتماعية التي وقعت في الماضي القريب ، والتقهقر الاقتصادي الذي حدث على مدى السنوات القليلة الماضية ،

وباعتبار ان هذه الحلقة الدراسية مكرسة جزئيا للمشاكل الاقتصادية الافريقية ،

١- فاننا ، نحن المشتركين في حلقة مجلس السلام العالمي الدراسية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم نقرر بموجب هذا :

(أ) أن نكشف كفاحنا ضد الامبريالية ، والاستعمار ، والاستعمار الجديد ، وجميع أشكال الاستغلال ونعمل من أجل السلم والتقدم الاجتماعي - الاقتصادي ؛

(ب) ان نكافح ضد سباق التسلح الجامح الذي يستنفذ بلايين الدولارات التي كان من الممكن استخدامها لأغراض التنمية والتقدم الاجتماعي ؛

(ج) انه ينبغي مضاعفة التدابير الرامية الى تقليص سباق التسلح على الأرض وازالته في نهاية المطاف ، ووقف انتشاره الى الفضاء الخارجي ؛

(د) انه ينبغي وقف استنزاف الموارد المالية والمادية الهائلة وكذلك الاستخدام الهائل للأفراد ، المؤهلين تأهيلا عاليا ، في سباق التسلح وندعو الى اعادة توزيع الموارد سالفة الذكر فورا لاغراض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ؛

٢- ندد بجميع السياسات التمييزية والحمائية التي تنتهجها البلدان الصناعية الغربية في ممارساتها التجارية مع البلدان النامية ؛

٣- نعارض بشدة السياسات المالية والنقدية المدمرة التي تتبعها الحكومات الغربية ومؤسساتها المالية والمصرفية التي تسعى بذلك الى إبقاء البلدان النامية تحت نير العبودية والاسترقاق الاقتصاديين ؛

٤- نددين بقوة استخدام الضغوط الاقتصادية من جانب البلدان الامبريالية سلاحا سياسيا لزعزعة استقرار الدول الحرة التي تسلك سلوكا ينم عن الاختيار الحر ، وكوسيلة لانتهاك سيادة الدول ؛

٥- نناشد المجتمع الدولي الاستجابة الى طلبات البلدان النامية بوجه عام والتصدي للمشاكل الاقتصادية المزمنة في افريقيا بوجه خاص بقصد ايجاد حل دائم لتصاعد الديون الخارجية ، وأزمة الاغذية والجفاف والمجاعة والتصحر ؛

٦- نلاحظ أهمية الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي عقدت مؤخرا والتي كُرسَت بصورة خالصة للمشاكل الاقتصادية الافريقية واسترعت انتباه المجتمع الدولي الى المشاكل الافريقية ؛

٧- نقدر التفهم الذي أظهره المجتمع الدولي لبرنامج افريقيا ذي الاولوية للانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦-١٩٨٩ ؛

٨- نعرب عن تأييدنا لاقتراح الامم المتحدة القاضي بأن يُعقد في تموز/يوليه مؤتمر دولي في باريس يتناول قضية الترابط بين نزع السلاح والتنمية ؛

٩- نحث على عقد مؤتمر دولي للمدينين والدائنين بهدف تخفيف عبء الديون الافريقية ؛

١٠- نطالب كذلك باقامة الاسس اللازمة لتجارة متوازنة ومنصفة وعادلة على الصعيد الدولي لتخفيف القيود الخارجية التي تعيق تقدم البلدان النامية ؛

١١- ونرى ، إدراكا منا لكون جميع الجهود هو أمر أكثر من ضروري بالنسبة للبلدان النامية ، أن تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان وفيما بينها هو وسيلة فعالة للتغلب على اعتمادها الثقيل على البلدان الغربية المصنعة ؛

١٢- ونؤيد تأييدا تاما الاقتراح المقدم من الاتحاد السوفياتي والذي يدعو الى عقد مؤتمر عالمي بشأن الامن الاقتصادي ؛

١٣- والمشتركون في ندوة مجلس السلام العالمي المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم يؤكدون من جديد تأييدهم الصادق لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد بغية تعزيز جهودهم الانمائية ؛

١٤- ونؤيد الجهود الدولية التي يجري بذلها لاعادة تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الحالي على أساس التبادل الحر والمنصف ونؤكد من جديد التزامنا بهذا الهدف ؛

١٥- والمشتركون في ندوة مجلس السلام العالمي يعلنون التزامهم بالعمل من أجل مستقبل أفضل للبشرية ومن أجل الديمقراطية والعدالة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛

١٦- ونؤكد على ضرورة التعبئة العاجلة لكل جهد في الكفاح من أجل السلم ونزع السلاح والتنمية ؛

١٧- ونشدد على أهمية ايجاد مناخ صحي ودولي يكفل ويضمن الانفراج والتفاهم المتبادل والتعاون والتنمية الاقتصادية .

المرفق الثالث

رسالة تأييد موجهة الى الشعب الاثيوبي

نحن المشتركين في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح في سبيل السلم والتقدم ، المعقودة في اديس ابابا في الفترة من ٧ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، نعرب عن صادق امتناننا وجزيل شكرنا لحزب وحكومة وشعب اثيوبيا لما قدموه من عرض سخى يتمثل في التسهيلات اللازمة والظروف الممتازة لانعقاد الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم .

ونظرا الى أن هذه الحلقة تعقد عشية تأسيس جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية ، ننتهز هذه الفرصة لنقدم أفضل الاماني لشعب اثيوبيا البطل كي يظلمع بنجاح بالمهام الشاقة المتمثلة في انشاء مجتمع جديد .

ونود في هذه المناسبة الهامة أن نجدد تضامننا مع حزب وحكومة وشعب اثيوبيا ونعرب عن تقديرنا لما أبدوه من عزم ومقاومة حازمة في التصدي للنوايا الشريرة التي تضرها القوى الامبريالية والقوى الرجعية .

ويشكل تأسيس حزب العمال الاثيوبي ، استجابة لطموح الشعب الاثيوبي ، بقيادة الرفيق مانغستو هاييلي ماريام القديرة ، انجازا بارزا يؤكد مسيرة البلد ، التي لا رجعة فيها ، على طريق السلم والتقدم .

وإذ نحيي التزام البلد بقضية السلم والتنمية نندد بشدة بالمكائيد والمناورات العلنية والسرية التي تدبرها باستمرار الامبريالية والقوى الرجعية ضد الثورة الاثيوبية وسيادة البلد ووحدته واملته الاقليمية .

ونشني في هذا الصدد على الشعب الاثيوبي للبسالة والبطولة اللتين درج على ابدائهما في مواجهة الاستعمار والاستعمار الجديد والنزعة التوسعية والفصل العنصري .

وان السياسة الخارجية المتسقة التي تنتهجها اثيوبيا والتي تتقيد بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والمراعاة التامة لميثاقى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ولمبادئ حركة عدم الانحياز تشهد على التزام البلد باقامة تعاون سلمي مع كل الامم في العالم اجمع .

وننوه بالجهود الجبارة التي بذلها البلد لمقاومة آثار الجفاف الذي يعاني منه الملايين من مواطني البلد ، وبناء على ذلك ندعم بقوة برنامج إعادة التوطين والانعاش الذي وضع للتغلب على هذه المشكلة نهائيا . ونندد بشدة بجميع الحملات الدعائية الموجهة ضد هذه التدابير البناءة .

ونؤيد أيضا برنامج إنشاء القرى الضروري ليس فقط لتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين بل لإرساء أسس التقدم الاجتماعي الاقتصادي .

ونلاحظ مع الارتياح الشوط الذي قطعه شعب اثيوبيا البطل بعد ثورة ١٩٧٤ كما نلاحظ مع التقدير مختلف التدابير الثورية المتخذة في العقد المنصرم بقصد انشاء مجتمع عادل وديمقراطي .

ونحن المشتركين في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالكفاح من أجل السلم والتقدم التي نظمتها مجلس السلام العالمي نعرب من جديد عن شكرنا العميق للحزب والحكومة والشعب الاثيوبي لحسن ضيافتهم التقليدية وللظروف الممتازة التي وفروها لنا لاختتام أعمال هذه الحلقة بنجاح .

المرفق الرابع

اعلان بشأن مؤتمر باريس المتعلق بنزع السلاح والتنمية (تموز/يوليه ١٩٨٦)

- ١- إن سباق التسلح الذي يتم من خلال الانفاق المتزايد وصنع أسلحة متطورة أكثر فأكثر قد تسببا في وجود إمكانية مدمرة متزايدة ، فالأسلحة النووية بوجه خاص تشكل مصدر انشغال وقلق كبيرين لشعوب جميع القارات ومن ضمنها الشعوب الأفريقية . وقد خلق سباق التسلح في عصرنا مصادر توتر كثيرة ، كما أنه يؤكد على ضرورة مضاعفة التنمية السلمية والمتناسقة لبلداننا في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .
- ٢- ومن شأن نزع السلاح الكامل والشامل أن يسمح للشعوب باستخدام المبالغ الكبيرة من الموارد المالية لتنمية بلدان العالم الثالث ، ولبناء حياة يسودها السلم والتقدم .
- ٣- ومن الحقائق التي لا يمكن انكارها أن من بين آثار نزع السلاح تدهور الحالة الاقتصادية والمالية الدولية التي تفاقمت خلال العقد الأخير . فالنفقات العسكرية تزداد باضطراد ولاسيما في البلدان النامية . ولهذه التدابير تأثير سلبي على اقتصاد هذه البلدان ، كما أنها لا تساهم في حل المشاكل الملحة التي تواجهها مثل تدني مستوى المعيشة والجوع والبطالة وانعدام السكن واختلال الميزانيات والعجز في ميزان المدفوعات والديون الخارجية وأحيانا الآثار السلبية لبعض الظواهر الطبيعية مثل التصحر والاعاصير .
- ٤- فالناس يحتاجون الى السلم والأمن من أجل تعزيز التنمية . وفي هذا الصدد ، لا يمكن تحقيق التنمية دون سلم . ولذلك فمن الضروري النضال من أجل تحقيق السلم ونزع السلاح لأن سباق التسلح لا يمكن أن يحقق لنا السلم .
- ٥- والحالة السياسية الدولية الراهنة حافلة بالمخاطر الكبيرة المخيمة على الإنسانية التي تعيش على شفا الدمار . ولذلك فإن علينا مهما كلفنا الأمر أن نمنع حدوث حرب نووية ونخلق الظروف الملائمة لإرساء علاقات دولية أفضل بغية بناء مستقبل أفضل لجميع الشعوب . غير أن هذا سوف لا يكون ممكنا دون وقف سباق التسلح ، بما في ذلك وقف توسيع نطاقه ليشمل الفضاء ، ودون الشروع في خفض كميات الأسلحة وتعزيز التعاون السلمي بين الشعوب .

٦- وفي السنة الدولية للسلام ، فإن تعبئة جميع الجهود تكتسي أهمية كبرى بالنسبة لتوسيع نطاق العمل الموحد وتعزيزه من أجل حل مشكلة السلم ، ونزع السلاح والتنمية ، بالإضافة الى المشاكل الاخرى المرتبطة بها مباشرة .

٧- إن مؤتمرا مثل المؤتمر الذي سينعقد في باريس بهدف مناقشة قضايا نزع السلاح والتنمية يعد هاما ، وضروريا ، وذا مغزى ومفيدا لجميع الشعوب ، لشعوب العالم الثالث ولاسيما الشعوب الافريقية . فهذا المؤتمر يساعد على دعم الجهود التي تبذلها شعوب العالم والحكومات والمنظمات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية من أجل صيانة السلم ومنع اندلاع حرب نووية .

٨- ومجلس السلام العالمي يعتبر انعقاد هذا المؤتمر أمرا ضروريا وموات . وله كذلك أهمية أساسية إذ أنه يعقد على إثر الدورة الخاصة للأمم المتحدة التي عقدتها مؤخرا والمكرمة الى المشاكل الاقتصادية الملحة في القارة الافريقية .

٩- ومجلس السلام العالمي يدعم جهود قوى السلم الرامية الى عقد المؤتمر الممضي بالصلة بين نزع السلاح والتنمية في باريس في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٦ . وهذا المؤتمر يعكس تطلع شعوب افريقيا الراسخ الى السلم ، والامن والتنمية . وسيكون المؤتمر حدثا هاما في تكثيف أنشطة الشعوب من أجل منع اندلاع حرب نووية وهو أمر يشكل إحدى المهام الكبيرة الملقاة على عاتق شعوب العالم . كما أنه سيشكل مساهمة قيّمة في الجهود التي يبذلها الشعب الفرنسي من أجل خلق مستقبل أفضل للإنسانية ! بيد أنه يساورنا القلق بسبب الإشاعة القائلة بأن الحكومة الفرنسية تعتزم منع انعقاد هذا المؤتمر .

١٠- غير أن المؤتمر سيلبي دون شك الأمل الوقار الذي يحدو جميع الشعوب التي لا يمكن بالنسبة لها أن يتحقق السلم إلا عن طريق التعاون وجهود جميع الشعوب بغض النظر عن معتقداتها السياسية والدينية ، والنظام الاجتماعي الذي اختارته .

١١- وصيانة السلم هي صيانة الحياة ! ونزع السلاح هو شرط أساسي لتحقيق هذه الغاية الشريفة .
